اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والملحق بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الاول ١٤٤٦ هـ ايلول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٥ م

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٦) المجلد السادس

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الدرس الصوتي في ألفاظ تفسير البسيط للقران الكريم للواحدي (ج٥ وج٦)	م. د. مالك عناد أحمد	٨
٢	تحليل النص الفقهي عند الإمامية دراسة مقارنة بين المبسوط والعروة الوثقى	م. د. ذوالفقار عادل عيسى	٢٢
٣	تعزيز التفكير الإبداعي من خلال التصميم الجرافيكي مدخل معاصر لتناول الخط الكوفي	م. د. سامر علي عبد الحسن	٤٠
٤	أحكام بطاقات الائتمان في الفقه الإسلامي وأثرها في حماية المستهلك الماليدراسة فقهية مقارنة بالقوانين البنكية الحديثة	م.د. محكمات عدنان وهاب	٥٦
٥	اتجاهات مدرسي الاجتماعيات نحو تطبيق التلمذة المعرفية في عملية التدريس وتحدياته في المدارس المتوسطة في محافظة كربلاء	أ. م.د. فاضل نعمة شلبة	٧٠
٦	واقع أهل الكتاب قبل الغزو المغولي لبغداد وموقفهم منه	م. د. حاتم خلف نجم	٩٢
٧	التحليل النحوي بين الرفض والقبول دراسة وصفية	م.د. رياض عواد سالم	١١٠
٨	المحددات الاقتصادية وتأثيرها على السلوك الانجابي في مدينة الشطرة	م.د. زمن ماجد طعمه	١١٦
٩	الأدب المقارن بين المقارنة والتطبيق	م.د. عبدالرحمن أحمد عيدان	١٣٢
١٠	العلاقات السياسية الهندية، الاندونيسية «١٩٤٥ – ١٩٦٧»	م. د. فاطمة جاسم محمد علي	١٤٤
١١	استراتيجية كسر أفق التوقع في رواية الحفيدة الأمريكية	م. د. وجدان كمال نجم	١٥٦
١٢	الأصول الفلسفية للتربية الإسلامية في ضوء القرآن الكريم	م. م. صبر جسام ناعم	١٦٦
١٣	أثر البيئة في صناعة القيم الكرم في الشعر الجاهلي اختيارا	م. م. نور سامي عبيد	١٨٤
١٤	John Ford`s Tis Pity She`s A Whore as a strange sample of Baroque drama	Assist. LecturerAbdulhafidAbdululhusein	١٩٦
١٥	الاستراتيجيات التداولية في المحادثات اليومية دراسة مقارنة بين اللهجات العربية المختلفة	م. د. وسام جميل الحسن	٢٢٠
١٦	الموقف الايراني من البرنامج النووي السوري مقال مراجعة	م. م. هديل عبد الخالق عبد الرزاق	٢٣٢
١٧	الدور التاريخي لأبي عبد الله الشيعي في قيام الدولة الفاطمية (٢٩٧-٥٦٧هـ/ ٩٠٩ - ١١٧١م)	م. م. أرشد عبود خليفة	٢٣٦
١٨	مَا لَهُ وَجْهَانِ عِندَ العَينيّ في كِتابِهِ المَقَاصِد النَّحْوِيَّةفي شَرح شَوَاهِدِ شُرُوحِ الأَلفِيَّة	م. د. أيمن حوري ياسين	٢٥٦
١٩	الزينة والاحتشام في المنظور الديني	م.م حيدر مطر عاتي	٢٦٨
٢٠	أحكام طاعة الابن لوالديه في فقه الاسرة دراسة في أحاديث الاحكام	الباحثة:صبيحه حسن عبد أ.م.د. فاضل عاشور عبد الكريم	٢٨٢
٢١	التجربة الدينية بين الفكر الغربي و الفكر الإسلامي	الباحثة: فاطمة صالح خابط أ.م. د. حلاكاظم سلومي	٣١٠
٢٢	دور البطاركة في قيام دولة لبنان الكبير ١٩٢٠	م. عبد الخالق محمد عبد	٣٢٠
٢٣	أثر علوم العربية في نشوء الاختلافات الفقهية بين فقهاء المذاهب الإسلامية " دراسة مقارنة"	الباحث: حميد مرهون سالم	٣٣٢
٢٤	الأحوال العامة لتركمان العراق خلال الحرب العالمية الأولى (١٩١٤–١٩١٨) دراسة تاريخية	الباحثة: منال زكي عبد مجهول	٣٥٠
٢٥	مشروعية اعتبار المآل وتأصيل استشراف المستقبل	م. م. رحاب كريم عبد أ. م. د أحمد رشيد حسين	٣٦٤

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الأحوال العامة لتركمان العراق خلال الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨) دراسة تاريخية

الباحثة: منال زكي عبد مجهول
وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية محافظة بابل

المستخلص:
تركمان العراق هم جزء من التركمان المسلمين الذين يعيشون الآن في تركمانستان والمناطق المجاورة في آسيا الوسطى وسوريا، وكما هي الحال بالنسبة لمواطنيهم من العرب والأكراد فإن التركمان منقسمون فيما بينهم على أساس مذهبي أو طائفي. فبعض الذين يعيشون في مناطق تلعفر وداقوق وطوز خورماتو وقرة تبة هم من الشيعة في حين أن الغالبية الذين يعيشون في كركوك وبالتحديد في مناطق التون كوبري وكفري هم من السنة، مارست هذه الطائفة طقوسها من عادات وتقاليد داخل المجتمع العراقي بصورة طبيعية ، حتى اندلا ع الحرب العالمية الاولى وما بعدها ،إذ شكلت هذه الطائفة عامل ضغط على حكومة الانتداب البريطاني التي خضع لها العراق بموجب تقسيمات مؤتمر سان ريمو وفرساي التي جعلت العراق تحت الانتداب البريطاني.

الكلمات المفتاحية: التركمان، الأقليات، الانتداب البريطاني.

Abstract:
The Iraqi Turkmen are part of the Muslim Turkmen people who now live in Turkmenistan and neighboring areas of Central Asia and Syria. Like their Arab and Kurdish compatriots, the Turkmen are divided along religious or sectarian lines. Some of those living in the areas of Tal Afar, Daquq, Tuz Khurmatu, and Qara Tapa are Shiite, while the majority of those living in Kirkuk, particularly in the areas of Altun Kupri and Kifri, are Sunni. This sect practiced its rituals, customs, and traditions within Iraqi society as a normal part of life until the outbreak of World War I and its aftermath. This sect exerted pressure on the British Mandate government, to which Iraq was subjected under the partitions of San Remo and Versailles, which placed Iraq under British mandate.

Keywords: Turkmen, minorities, British Mandate.

المقدمة:
مما لا شك فيه ان دراسة موضوع الأقليات يعد من الموضوعات المهمة التي فرضت وجودها على الساحة المحلية وبقوة في الوقت الحاضر وأنشأت لها كياناً سياسياً ضمن مفهوم الدولة وعملية بناء قوتها الذاتية عن طريق دور الاندماج أو الاستقلال عن الدولة.
وتكثر هذه الظاهرة في العديد من دول العالم عن طريق هذين الدورين الرئيسين عموماً ومنهُ العراق ، الذي تميز بشيوع ظاهرة التنوع الاثني والديني من حيث الأقليات العرقية واللغوية والطائفية التي يعود وجودها الى مئات السنين، ومن هذا المنطلق وبحسب متطلبات أساليب البحث العلمي سوف نكرس موضوع هذا البحث عن الاقلية التركمانية التي استطاعت ان تجد موطئ قدم لها في المجتمع العراقي وتؤكد وجودها على الخارطة الأثنية العراقية لما عرف عنها من ادوار مهمة قامت بها في مجمل الاوضاع العامة في الدولة العراقية قبل وجودها السياسي عام ١٩٢١ ، ومن هذا المنطلق وقع اختيارنا على موضوع (الاحوال العامة للتركمان في العراق خلال الحرب العالمية الاولى ١٩١٤-١٩١٨) ، قسم موضوع البحث الى مقدمة ،

سلط الضوء في المبحث الاول على موضوع الاقليات الدينية والأثنية في الدولة العثمانية، وتعرضنا فيه الى اهم الاقليات والجماعات غير المسلمة التي عاشت في المجتمع العثماني وبين بينها المجتمع العراقي ، وكيف ان الدولة العثمانية قد منحت واعطت ضمانات لتلك الجماعات والاقليات كان قد ضمنها الدستور العثماني ، في حين تطرق المبحث الثاني الى الجذور التاريخية للوجود التركماني في المجتمع العراقي لغاية عام ١٩١٤، وفيه نوهنا الى اهم الاسر التركمانية التي سكنت مدينة بغداد ، وعلاقاتها الاجتماعية مع ذلك المجتمع ، وفي المبحث الثالث ، ناقشنا موضوع الاحوال العامة للأقلية التركمانية في العراق خلال المدة (١٩١٤-١٩١٨) وخاصة فيما يتعلق بقضية دفاعهم عن العراق ضد الاحتلال الإنكليزي ، وركزنا على اهم الشخصيات التركمانية التي كان لها دوراً كبيراً في مقارعة ذلك الاحتلال ، تم الاعتماد في كتابة موضوع البحث ، على الكثير من المصادر المتنوعة ، منها ،مجموعة كبيرة من الكتب العربية والمعربة ، فضلاً عن الرسائل والاطاريح الاكاديمية ، والدوريات التي أغنت وافادت موضوع البحث كثيراً .

المبحث الاول : الاقليات الدينية والأثنية في الدولة العثمانية .

يعد مصطلح (الأقليات) حديث العهد بالتداول بين المهتمين بهذا الشأن، ولا يزال الحوار فيه قائما في سبيل الانتهاء إلى مفاهيم بينة. وأصبح له بعد سياسي واجتماعي وقانوني، وذلك لما حدث في الواقع من اختلاط بين الأمم والشعوب. ويطلق مصطلح الأقليات في الغالب على المجموعات البشرية التي تعيش في مجتمع تكون فيه أقلية من حيث العدد، وتكون مختصة من بين سائر أفراد المجتمع الآخرين ببعض الخصوصيات الجامعة بينها، كأن تكون أقلية عرقية، أو ثقافية، أو لغوية، أو دينية. إذن فهذا المصطلح يشير إلى عنصرين في تحقق وصف الأقلية هما: القلة العددية لمجموعة ما تعيش في مجتمع أوسع، والتميز دون سائر ذلك المجتمع بخصوصيات أصلية في الثقافة أو في العرق. وفي تحديد مصطلح الأقليات النصرانية واليهودية المقصود في هذه الدراسة ربما تعترض بعض المشكلات، فاللفظ بظاهره حينما يندرج في المصطلح العام للأقليات يكون دالاً على مدلول عددي، ومدلول تميز ثقافي؛ فيصبح المعنى المقصود بالأقليات النصرانية واليهودية: «تلك المجموعة من الناس التي تشترك في التدين بدين واحد، وتعيش أقلية في عددها ضمن مجتمع أغلبه لا يتدين بهذا الدين». لذا لامناص من استخدام مصطلح الاقلية في هذه الدراسة على التركمان والنصارى واليهود في الدولة العثمانية الذي راج استخدامه بين الباحثين والكتاب لاسيما في الغرب، على اعتبار ان اليهود والنصارى كانوا اقلية عددية في الدولة العثمانية، فضلاً عن استخدام المصادر والمراجع لهذا المصطلح. أما الاقليات غير المسلمة الاخرى فلم يكن لها تأثير كبير على الاوضاع العثمانية بسبب قلة اعدادها او تجمعها في منطقة واحدة مثلا) الايزيدية (تنحصر مناطق سكناهم في شمال شرق الموصل في الشيخان وشمال غرب الموصل في منطقة سنجار .(١) والصابئة فقد ورد عددهم في النشرة العثمانية الرسمية (السالنامة) لعام ١٨٩٨-١٨٩٩ بالبصرة والعمارة والناصرية فقط نحو (٣٠٠) نسمة (٢) .

أن موضوع الأقليات وما يتعلق بحقوقهم وحرياتهم من المواضيع المهمة وتعد من القضايا التي كان لها تأثير على السياسية العثمانية، كما شكلت الدعاية المكثفة لمنحهم تلك الحقوق السياسية والامتيازات تحديًا حقيقيًا للدولة العثمانية و تتضح الخطورة إذا تعرفنا على هذه الأقليات التي يراد لها أن تنال مطلق الحرية وهي أقليات دينية (نصرانية، يهودية، الايزيدية، صابئة). لم تتنبه الدولة العثمانية إلى خطورة الدور الذي لعبته هذه الأقليات الدينية من خلال علاقتها وارتباطها بالدول الأوربية، اذ بدت أول الأمر ضعيفة في تأثيرها ضئيلة في حجمها، ثم ما لبثت ان تكرست وأصبحت حالة بارزة في الدولة العثمانية (٣) .

امتدت الدولة العثمانية الى مناطق واسعة، وكأي دولة تضم اقاليم متنوعة فضلاً عن قوميات وعرقيات

ومذاهب تواجه مشاكل عديدة، اهمها مشكلة التكامل او ما يطلق عليه بناء الاساس الاجتماعي للدولة، وعليها تقع مسؤولية تحقيق الاندماج بين القوميات والمذاهب والعرقيات التي تقع في الاقليم الجغرافي للدولة العثمانية، فضلاً عن التوظيف السياسي لتحقيق اهدافها العليا. وفي حقيقة الامر ان مشكلة الاندماج والتكامل القومي هي من الامور الاكثر اهمية من بين القضايا التي كانت تهم الدولة العثمانية، اذ مثلت هذه المشكلة الاولوية في الاستراتيجية العثمانية في السياستين الداخلية والخارجية منذ بداية تأسيسها (٤) حتى انهيارها بعد الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٨ ،ففي المرحلة الاولى، كانت المشكلة التي تواجه الدولة العثمانية هي ايجاد هوية عثمانية تعلو فوق جميع الهويات الفرعية للأجناس المكونة للدولة وتوظيفها سياسيا لصالح الاهداف النهائية لها. وفي المرحلة الثانية كانت المشكلة التي واجهته هي كيفية منع التدخل الدولي بالشؤون الداخلية العثمانية بحجة حماية الاقليات او تحسين اوضاعهم، ثم استخدامهم كأداة لإسقاطها. لذا فان عملية التكامل والاندماج احد اهم المشكلات التي واجهتها الدولة العثمانية، وكان لها تأثير كبير لافي توجيه سياسة الدولة فحسب بل في وجودها ايضًا ، لذا فان التعامل العثماني مع الاقليات الموجودة فيها قد سار وفق محددات، اذ كان للمحدد التاريخي – الاجتماعي دور واضح في التعامل العثماني مع الاقليات، فمنذ تمكن الاتراك العثمانيين من السيطرة على الاناضول والمناطق الاسيوية وتوجهت نحو اوربا، واعتنقوا الاسلام، واحتواء الدولة العثمانية على قوميات وعرقيات وطوائف متعددة كما اسلفنا، كذلك بناء المدن والمراكز التجارية والصناعية كقونية وقيصرية وسيواس... الخ لم يكن من قبل العثمانيين لوحدهم بل شارك في عملية البناء مختلف مكونات الدولة من مسلمين وغير مسلمين، وعلى الرغم من بناء احياء خاصة لاتباع كل ديانة كحي غلطة في استانبول لليهود، ومع ذلك تعايش المسلمون وغير المسلمين في المدن العثمانية اذ تعلم غير الأتراك اللغة التركية، فضلا عن ان المصاهرة بين القوميات والأديان الأخرى كان امرًا عاديًا، فالدولة العثمانية هي التنظيم السياسي الوحيد الذي اعترف رسميًا بالاديان السماوية الثلاث، واوجد نظامها السياسي تعايشًا سلميًا يسوده الانسجام، فقد بلغ عدد القوميات فيها حوالي ستين قومية، وكان لهذه القوميات دورًا في بناء دولة قومية حديثة. أو في اثارة مشاكل الأقليات التي استعصى حلها على الحكومات الحديثة الا انها تمكنت من ايجاد حلول لها، أن المجتمع الذي قامت على أساسه الدولة العثمانية كان مجتمعًا متعددًا، ومن غير الجائز أن يقوم المجتمع بدون الاعتراف بالتعددية بما لا يتعارض واهداف الامة. اذ تمكنت الدولة من تحويل هذه المكونات الى عناصر فاعلة أعطت للنظام السياسي العثماني قوة وحيوية مكنته من الاستمرار والامتداد والفتح. ولم يكن هناك فصل بين المجتمع والدولة بل كانا متداخلان الى الحد الذي لا يمكن الفصل بين الدولة والمجتمع أي لا يوجد تعارض أو صدام وعندما حدث ذلك كانت الدولة في طريقها الى الانهيار(٥) .

خضعت بعض الأقطار العربية ومنها العراق في النصف الأول من القرن السادس عشر لسيطرة الدولة العثمانية (٦) التي أقامت سلطتها على أساس ديني إسلامي يكون فيه الولاء للسلطان العثماني دينياً ووراثياً (٧) فأصبح العراق احد الأقاليم التابعة إلى الدولة العثمانية بعد الحملة العسكرية العثمانية الناجحة (٨) التي قادها السلطان سليمان القانوني(١٥٢٠-١٥٦٦) (٩)، والتي تمكنت من إنهاء الوجود الصفوي في بغداد عام ١٥٣٤(١٠) .

ومنذ ذلك التاريخ باستثناء مدة قصيرة(١١) فقد استمرت السيطرة العثمانية على العراق طوال أربعة قرون أي حتى الحرب العالمية الأولى(١٢) .

المبحث الثاني:

الجذور التاريخية للوجود التركماني في المجتمع العراقي لغاية عام ١٩١٤.

إن محاولة فهم الطبيعة الاجتماعية لسكان العراق في أي مرحلة من مراحل تطوره التاريخي، تستلزم توضيح البيئة القومية والدينية للسكان فيها، لما لتركيبة تلك العناصر من انعكاسات واقعية على روحية السكان ومقاييسهم الأخلاقية، والتي تصب في نهاية المطاف في بوتقة المجتمع ككل خلال تلك المراحل (١٣).

كان العراق منذ أقدم الأزمنة في تاريخه موطناً لقوميات مختلفة، استوطنته إما نازحة عن موطنها الأصلي أو لاجئة أو غازية أو لدوافع أخر، ثم استقرت فيه ردحاً من الزمان، وكلها تركت فيه آثاراً لمدنياتها وبقايا من شعوبها (١٤).

ولعل من نافلة القول فان الاقليات في العراق تقسم خلال عهد الاحتلال العثماني الى قسمين أقليات قومية وأقليات طائفية ، اما الاقليات الدينية فهي ناتجة عن الانقسامات الحاصلة في الديانات والمعتقدات العقائدية المختلفة ، والتي نتجت بدورها عن الصراعات السياسية والرؤى المختلفة للدين والعقائد ، وسرعان ما تطور الجدل النظري الى توتر اجتماعي ثم تطور الى صراعات دموية ، ويمكن ان نلاحظ ان تلك الصراعات تكاد تكون ثابتة وملتصقة عند الاقليات وبمختلف انواعها ، بيد انها لدى الاقليات الدينية اكثر ثباتاً واشد عنفاً ، ومن نافلة القول ان هناك نوعين من الاقليات في العراق ظهرت بشكل واضح في العراق خلال الاحتلال العثماني وهي :.

١– المجموعة الاولى من الاقليات تمثلت بأقليات متوطنة هي من ابناء الشعب العراقي ، تنتسب الى اقوام سكنت العراق عاشت فيه منذ مئات والاف السنين ، وشكلت على مدار التاريخ جزءاً مكوناً من شعب العراق ، وتندرج ضمن هذه الاقليات (الاكراد وغيرهم) ، فضلاً عن الاشوريون الذين قدموا انفسهم على انهم من اقدم الاقوام التي سكنت العراق ، بل يعتبرون انفسهم انهم اصل سكان العراق .

٢– المجموعة الثانية : الاقليات الوافدة الى العراق مثل التركمان الذين جاءوا من اواسط اسيا ومنطقة السهول الاسيوية ليستقروا في العراق ، وكذلك الاقليات الارمنية التي جاءت من الخارج لتستقر في العراق (١٥) .

أما من الناحية الدينية، فان سكان العراق تميزوا بتنوع الانتماء الديني والمذهبي، وشكل المسلمون الأغلبية العظمى (١٦) ، وهناك أقليات دينية غير مسلمة، أكبرها اليهود ويليهم المسيحيون بطوائفهم المختلفة، ومن ثم الصابئة واليزيدين والشبك(١٧) . وتألف المسلمون من طائفتين رئيستين هما غالبية من الشيعة وأقلية من السنة (١٨) .

ومما يلفت الأنظار ان التعدد الديني والمذهبي في العراق كثيراً ما يتفق مع التعدد القومي أو يتبعه(١٩) ، ولعل ما أضفى على ذلك التعدد والتنوع المزيد من التمايز، هو توزيع الجماعات القومية والدينية والمذهبية توزيعاً جغرافياً على أساس كثافة تواجدها في تلك المناطق، وهو توزيع أنتجته ظروف تاريخية في فترات معينة (٢٠) .

فضلاً عن ذلك فقد تميز مجتمع الولايات العراقية في العهد العثماني بتنوعه من الناحية القومية، وتألف السكان من ثلاث قوميات رئيسة، هي العرب والأكراد والتركمان، فضلاً عن أقليات قومية أخرى، كالسريان والكلدان والاثوريين، وعاشت في العراق ب الى جانب تلك القوميات المتعددة جاليات أجنبية، كان من بينها الفرس والهنود والأفغان (٢١) .

توافد الكثير من التركمان مع الحملات العثمانية المتعاقبة ولاسيمّا مع حملة السلطان العثماني مراد الرابع عام ١٦٣٨م(٢٢)، وقد تولت عسكرتهم ضمن مسؤولية حماية الطريق السلطاني العظيم ما بين بغداد واسطنبول ولتأمين انتقال البريد والمؤن والتعزيزات العسكرية لتأمين الاتصال ما بين الولايات الجنوبية والشمالية، واندمج المجتمع التركماني بمرور الزمن واضمحل التمييز بين القادمين الجدد والذين جاؤوا قبلهم وأقتصرت أعمالهم على الجندية في بادئ الأمر الا أنهم مارسوا أعمال التجارة والزراعة والصناعة

وحتى السياسة(٢٣)، وسيطروا على المناصب المدنية والعسكرية في الدولة، وساد العلاقة بين التركمان والمجتمعات الحاضنة لهم الميل إلى التأقلم والتعايش واحتفظوا كذلك بها بعد سقوط الدولة العثمانية وخروج الاتراك من البلاد العربية عقب الحرب العالمية الأولى، فأصبح التركمان ينظرون إلى الدول التي يقيمون فيها باعتبارها أوطانهم وهم مواطنون فيها (٢٤).

ثالثاً : التركمان الاصل والنشأة .

لم يتفق المؤرخون على رأي بشأن معنى كلمة التركمان وان كان يتفقون ان التركمان فرع من فروع التَّرك ، في الوقت الذي رأى فيه المستشرق الروسي)بار تولد(في كتابه)تاريخ التركْ في اسيا الوسطى(, انهم ثلاثة اقوام سكنوا الارض الممتدة من بحر الخزر الى حدود الصين وهم الغز, والقار لوق, والطو قوز, وانهم اسسوا اكبر امبراطوريتين في التاريخ هما الامبراطورية السلجوقية والامبراطورية العثمانية ، أما المؤرخون الفرس فقد استعملوا الاسم)تركمانان(, وجاءت في كتابات الكرد يدي (٢٥).

اما بشأن كلمة« التركمان»مركبة من كلمتين « ترك»، و « مانند». الفارسية وتعني «ترك مانند» هي « أشباه الترك»، ويقصد الاتراك الذين أسلموا لتميزهم عن الذين لم تصلهم الدعوة، وبعد أنَّ عمَّ الإسلام على الترك أصبح أسم « التركمان». مرادفاً لكلمة « الترك»، ويشار إلى الاتراك الذين أقاموا في فارس وأذربيجان والعراق وآسيا الوسطى وسوريا ومصر (٢٦) .

وهناك رأي آخر بشأن التسمية فقد ذكر المؤرخ التركي « يلماز اوزطونا» أنَّ المسلمين أطلقوا أسم التركمان على «الأوغوز « الرحل الذين اسلموا فيقصد بهم « الأتراك المسلمين ، ويرى أبو الفداء أنَّ التركمان هم من أسلم من أتراك خراسان وماوراء النهر، فيقال لهم صار «ترجماناً» لكونه ينقل الحديث أي « يترجم»الكلام بين العرب والمسلمين الوافدين لتعلمه لغة القرآن العربية وينقل ذلك إلى كلَّ من لم يسلم من الترك، ثم بالتحريف أصبحت « تركماناً (٢٧) .

ومما تجدر الاشارة اليه ان تركمان العراق هم ثالث أكبر جماعة عرقية في العراق(٢٨)، إذ يشكل العرب نسبة أكبر عرقية تليها الأكراد) بنسبة (١٣ ٪ (ثم تركمان العراق بنسبة (٩٪) (٢٩).

وذهب بعض الباحثين الى تأكيد أغلبية الطابع القومي التركماني في محافظة كركوك ، ومن الأمثلة على ذلك ما أكده (ميجرسون) (٣٠) إذ قال»: .... تشتهر كركوك بتركمانيها وفواكهها و نفطها وكلها جمة انها مدينة تركمانية وتجد العرب الرحالة ساكنة في الجنوب والغرب منها وفي الشرق تقع ارض الهاموند الأكراد « فضلا عن شهادات كثيرة تدل على تركمانية كركوك وأوثقها إحصاء عام ١٩١٧ الذي أكد على إن الأكراد في كركوك هم احدى المكونات، حيث يشكلون في كركوك ما يقدر بحوالي(٣٣،٢٦٪) من نسبة سكان مدينة كركوك ككل (٣١) .

بعد ذلك تطرق كاتب المقال الى اصولهم وذكر بهذا الصدد ما نصه :» .. اما التركمان والسلاجقة فهم احفاد (اوغوز خان) الجد الاعلى ، الا ان تاريخهم الطويل في العراق كله وداعة وطاعة للقوانين ، ولم تسجل عليهم قيامهم بالعصيان ضد السلطات الحاكمة ولغتهم هي التركية الشرقية ، أي اللغة التي يتكلم بها الاتراك الشرقيون في اسطنبول والقسم الاكبر من تركيا الغربية (٣٢) .

بعد اطلاعنا على العديد من المراجع والمصادر وجدنا ان اصل وجود الاقلية التركمانية في العراق يعود الى ثلاثة موجات من الهجرة لهذه الاقلية وهي حسب التسلسل الزمني والتاريخي :.

الموجة الأولى من الهجرة تعود إلى القرن السابع عندما تم تجنيد جنود بلغ عددهم (١٠٠٠) تركماني في جيوش المسلمين مع عبيد الله بن زياد , ومعظم نسل اليوم من هؤلاء المهاجرين الأوائل الذين اختلطوا مع السكان العرب المحليين حيث اباءهم تركمان واماتهم عربيات .

الموجة الثانية كانت من المهاجرين الأتراك أيام الدولة السلجوقية (٣٣)، والتي أسس امرائها امارات تركمانية كإمارة بني الرتق بماردين وما حولها ، وإمارة أتابكة الموصل وإمارة بني الزين الدين كجك في اربيل ، وإمارة بني قفجان في كركوك وغيرها من الامارات التركمانية التي تأسست في مناطق مختلفة من شمال العراق (٣٤) الموجة الثالثة ، وهي أكبر موجة للمهاجرين التركمان إلى العراق في عهد السلطان سليمان القانوني عام ١٥٣٤ وما بعد ، وبالتالي ، فإن جزء من تركمان العراق اليوم هم أحفاد الجنود العثمانية والتجار وموظفي الخدمة المدنية الذين نقلوا إلى العراق خلال مرحلة حكم الدولة العثمانية (٣٥) .

في حين ذكرت الباحثة زينب جوبان خضر :» ان التركمان بدأوا بالهجرة الى العراق حتى قبل انتشار الدين الاسلامي من مناطق اواسط اسيا واستوطنوا في وسط وشمال العراق ، واتخذوا من هذه المناطق وطناً لهم ، وهذه المجموعات التركية من قبيلة (الغز) ، وبعد اعتناقهم للإسلام عرفوا باسم التركمان» (٣٦) ومن جانب آخر فقد شكلت الأسر التركمانية الارستقراطية والفقراء منهم نسيجاً اجتماعياً وحضوراً ملموساً بالمجتمع البغدادي قبل عام ١٩١٤ ، وهم جزء من النكهة البغدادية وآداب مجاملاته أسرة الكهية(٣٨) ، والدفتري وأسرة سلمان فائق والمشير فاضل الداغستاني (٣٧)، وأسرة كامل رفعت الجادرجي (٣٩) وموسى الباجه جي وآل الأورفلي والشابندر، وأسرة عبد الرحمن الحيدري ، وكانت أرومة تركمانية قديمة كنسيج وتركيبة بغداد الاجتماعية، وذات وضع وظيفي حضرت بثقافتها الاجتماعية وفي لهجة بغداد أيضاً وتقاليدها،وهي مقارنة . الهجرات المحلية . من العرب والأكراد إلى بغداد يشكل التركمان الحضور الأكثر تأثيراً؛ لأنَّ انحدارهم من كركوك وأربيل يشكل وضعاً ارستقراطياً فيها، بينما لا يشكل مثل ذلك بالنسبة للأكراد والريفيين العرب المحيطين ببغداد والجاردجيون لبغداد إلى النفطجيون الذين شغلوا منصب متصرف كركوك، وتقاليد صالونات بغداد والدفتري (٤٠) .

المبحث الثالث :

الاحوال العامة للتركمان في العراق خلال الحرب العالمية الاولى (١٩١٤-١٩١٨)

بعد دخول القوات البريطانية مدينة الفاو اثناء مجريات الحرب العالمية الاولى (١٩١٤-١٩١٨) كان العديد من الضباط الذين ينحدرون من أصول تركمانية من أبناء الولايات العثمانية ، موجودين في سياق الخدمة بوحدات الفيلق العثماني وهؤلاء من أبناء ولاية الموصل وكركوك وبغداد قد أصبحوا بمحل الريبة والشك لاسيّما وإن تقارير المخابرات العسكرية تجعلهم منخرطين بجمعية (العهد السرية)(٤١) التي ترأسها ضابط كبير وهو تركماني شركسي الأصول هو عزيز علي المصري (٤٢)، ولشحة المعلومات الموثقة وندرتها أيضاً زاد التوجس منهم لدى القيادة العثمانية ونفذ صبرها فنقلت الفيلق من العراق لإبعادهم عن بعض وإحباط نواياهم (المفترضة) برأي أنور باشا وزير الدفاع العثماني ، وصار ملموساً ذلك النقص الواضح نتيجة سحب الفيلق العثماني من العراق واندفعت القوات البريطانية في جنوب العراق ومع تطورات الحرب (٤٣) صدرت فتاوى عن شيخ الإسلام بالأستانة، بإعلان الجهاد ضد الحلفاء في أرجاء الدولة العثمانية ومنها العراق، الذي أرسلت اليه القيادة العثمانية وفداً من المجتهدين، ضم عدداً من الشخصيات البغدادية والحكومية ورجال الدين ومن بينهم محمد فاضل الداغستاني ، شوكت باشا ، الشيخ حميد الكليدار (سادن حرم الإمامين الكاظمين) (٤٤) ، وعقد اجتماع موسع في أحد الجوامع النجف الاشرف الا وهو جامع الهندي (٤٥) حضره العلماء والزعماء وشيوخ عشائر الفرات الأوسط ورجال دين من بينهم السيد محمد سعيد الحبوبي (٤٦)، والشيخ عبد الكريم الجزائري (٤٧) الذين أكدوا ضرورة الوقوف مع الحكومة المسلمة (يقصد الحكومة العثمانية) لدفع الكفار عن بلاد المسلمين ، كما تحدث بعض شيوخ العشائر منهم مبدر آل فرعون (شيخ عشيرة آل فتلة) الذي قال : ((إن الأتراك أخواننا في الدين وواجب علينا

مساعدتهم في طرد الأعداء من بلادنا)) وقبل أن ينفض الاجتماع أعلن علماء الدين الجهاد ووجوب الدفاع عن البلاد الإسلامية (٤٨) .

كان إعلان الجهاد من النجف والإحساس به يشكل دافعاً وعاملاً من الناحية المعنوية بالعراق الذي كان للعثمانيين بمثابة قاعدة لجيش كبير يخضع لوزارة الحربية بالأستانة، وإن الضباط من ولايات العراق يشكلون فيه حضوراً ملموساً بل وكبار الضباط بالقيادة العثمانية، أما على صعيد المراتب فكان ٦٠٪ من التجنيد في العراق لصالح العثمانيين، ولأسباب عديدة ليس مجال تفصيلها هنا، فإن المتعلمين من هؤلاء الضباط من ولايات العراق اصطفوا للمطالبة بإدارة أكثر اتساعاً وانتموا بشكل سري بجمعية العهد (٤٩)

إن الوجه الأبرز والأجل احتراماً بالوفد كانت شخصية فاضل الداغستاني(٥٠)، الذي ينحدر من حكام القوقاز(داغستان) هو تركماني كان في حاشية السلطان عبد الحميد وأصبح قائداً لقوة العشائر، أما شوكت باشا فهو من أسرة بغدادية عريقة ترجع إلى المماليك(٥١)، كان حضور العامل الديني لدى الناس عالياً ومكانة رجال الدين المجتهدين، فضلاً عن تصدر الوجهاء والأعيان وما أكسبتهم مكانتهم في أوساط الناس من هيبة وطاء، وهذا ما كان فاعلاً، فالأوساط التركمانية كبنية اجتماعية قائمة على أسس متينة وتشكل فيه عليّة القوم من احترام كبير جداً لدى عامة الناس (٥٢).

أعلن على الناس في الجوامع والتكايا الجهاد والدعوة بالنصر على الكفار في المدن: كركوك وأربيل وآلتون كوبري والنواحي والقصبات في تلعفر والقرى.. ففي المدن كان يتصدر الأعيان والوجهاء المعروفين والشخصيات المعروفة كانت في شبابها تلقت تعليماً دينياً تقليدياً في المساجد والجوامع الكبيرة في كركوك وكان المجتمع التركماني مدنياً بتركيبته الطبيعية وحتى في القرى المحيطة بالمدن، فإن سكانها التركمان لا يتحلون بالصفة العصبوية للقبيلة والعشيرة(٥٣).

ذكرت التقديرات بأن مجموع المتطوعين من التركمان والأكراد في الشمال (٢٠٠٠) متطوع، (٣٠٠) مع محمود الحفيد زاده، ومع كل من الأغا عبد الله الشرفاني وطاهر الهمزاني(٣٠٠) متطوع، أما التركمان (٥٤) أكثر من (١٠٠٠)مجاهد انضموا إلى متطوعي الجنوب وهم(١٠,٠٠٠) متطوع، وتذكر المصادر أنه التحق بهذا الجمع الذي بلغ (١٢,٠٠٠) متطوع أعداد أُخرى منها الشيخ عبد الله البياتي والشيخ شفي محمد شيخ عشائر قره آلوس ، كانت قوة المجاهدين تجحفلت في الشعيبة وكان توفيق الخالدي ضابط الركن وكان محمد رضا الشبيبي مع القائد سليمان العسكري قائد الفرقة (٣٨) ففي ١٢ نيسان ١٩١٥ شرع الهجوم العثماني ومعه المتطوعين، لكن المتطوعين لكن تفوقت المدفعية البريطانية ومنعت تقرب المجاهدين من مواضع البريطانيين، وعلى الرغم من محاولات الشيخ عجمي السعدون تضعضت القوة العثمانية وانسحبت إلى أدغال البرجسية، كان سليمان العسكري جسوراً، لكنه لم يستمع لهيئة ركنه خسر المعركة وهو محمولاً على نقالة جيء به من المستشفى إلى ميدان المعركة(٥٥) خسر الإنكليز (١٢٠٠) قتيلاً والمتطوعين (٦٠٠٠) ، كثرت الأزمات وما أحاط بالمعركة، فكان تجمع القبائل العربية ومشاركة التركمان والأكراد في الشعيبة لمساعدة الجيش العثماني، مع أسباب أُخرى سببت فشلاً بدل أن تكون مبعث للقوة، فتراجعت من دون المشاركة الفعالة إلى هور الحمار وما تعرض الجيش إلى حالات تسليب، فقد أثر وترك أسى عميق في نفوس الأتراك ولم يعودوا بعد معركة الشعيبة لمحاولة الإفادة من دور العشائر وفكرة الجهاد (٥٦) .

ومن جانب آخر ففي تقرير كتبه الانكليز سنة ١٩١٧ حول احدى القبائل التركمانية الكبيرة في العراق جاء فيه :«ان لغتهم التركية ويربون الحيوانات وعددهم يربو على (١٠،٠٠٠) بيتاً ، وعاشوا في المنطقة الممتدة بين كفري وقرة تبة وحتى طوز خرماتو وافخاذهم هي :

١- البو علي ورئيسهم عبد السلطان وهم (٨٠٠) عائلة .

٢- آمرلي رئيسهم علي آل محمود وهم (٨٠٠) عائلة .
٣- بسطاملي ورئيسهم عبيد ابن عباس وهم (١٠٠) عائلة .
٤- آل بو بكر احمد ورئيسهم فارس بيك وهم (١٠٠) عائلة .
٥- البو حسن ورئيسهم ملا محمد وحسين قدر .
٦- حسن ضرلية ورئيسهم محمد شباط .
٧- البو حسين ورئيسهم سليمان بيك .
٨- البو والي ورئيسهم هبش بيك .
٩- الدلالوه ورئيسهم محمد الحسون وعبد الله بن سلطان بيك .
١٠- الوزات (الرويزات) ورئيسهم جاسم آل محمد .
١١- ينكجة ورئيسهم حسن الجباس .

مما تجدر الاشارة اليه ان قسما من البيات يعيشون في مناطق ومدن وقرى متفرقة من العراق ، والاسباب التي دفعتهم واجبرتهم الى هذه الحالة هو اعتماد اراضيهم الزراعية على الامطار (٥٧) ، وقد شجعهم وفرة الانتاج الزراعي على البقاء في تلك المناطق ولعل من اهم تلك المناطق هي (بغداد والكوت والحلة والصويرة) وبعض المناطق في جنوب العراق ، فضلاً عن مناطق آمرلي وطوزخرماتو وسامراء والقائم والموصل وتلعفر وتكريت وحمام العليل ، وغيرها الكثير من مناطق العراق المختلفة (٥٨) .

وبذلك مثلت الاقلية التركمانية اللحمة الوطنية ورغبتها في العيش في وطن حر آمن جنباً الى جنب مع بقية الكتل والطوائف والكيانات العراقية الاخرى .

الخاتمة:

١. تُعدُّ الاقلية التركمانية واحدة من الاقليات العرقية التي برزت أهميتها في أكثر من مجال خلال مراحل السيطرة العثمانية على العراق، فقد تبوّأت مكانة سياسية واجتماعية مهمة .

٢. شكلت الاقلية التركمانية ثقلاً اجتماعياً مهماً بالنسبة الى المجتمع العراقي ، بما حملته من ارث حضاري وثقافي ،

٣. تركمان العراق جماعة عرقية في العراق تنحدر من قبائل الغز من الأوغوز الأتراك. يلتزمون في الغالب بالتراث والهوية التركية، معظم التركمان العراقيين من نسل الجنود العثمانيين والتجار وموظفي الخدمة المدنية الذين تم جلبهم إلى العراق من الأناضول خلال حكم الدولة العثمانية .

٤. سكنوا بشكل أساسي في شمال العراق في محافظات كركوك و نينوى واربيل وديالى خصوصا في مدن كركوك وتلعفر وآمرلي وطوزخورماتو وكفري و ألتون كوبري وداقوق . ويشاركون في علاقات ثقافية ولغوية وثيقة مع تركيا

٥. ركمان العراق هم من سلالات من موجات مختلفة من الهجرة التركية لبلاد الرافدين يعود تاريخها إلى القرن السابع الميلادي حتى الحكم العثماني.

٦. مع فتح العراق من قبل سليمان القانوني عام ١٥٣٤، تليها محاصرة السلطان مراد الرابع لبغداد في عام ١٦٣٨، وتدفق أعداد كبيرة من الأتراك استقروا في المنطقة. وبالتالي، فإن جزء من تركمان العراق اليوم هم أحفاد الجنود العثمانية والتجار وموظفي الخدمة المدنية الذين نقلوا إلى العراق خلال فترة حكم الدولة العثمانية

الهوامش:

(١) سعد محمد حسن ، الدور السياسي للأقليات في العراق بعد عام ٢٠٠٣ (دراسة حالة التركمان) ، مجلة دراسات دولية

، العدد السادس والسبعون ، ٢٠١٨،ص٢٤٢.
(٢) بان غانم احد الصائغ ، سياسة بريطانيا تجاه النصارى واليهود في الدولة العثمانية (١٨٣٩–١٩١٤) دراسة تاريخية ، مجلة التربية والعلم ، المجلد (١٩) ، العدد (٥) ، ٢٠١٢، ص٣.
(٣) المصدر نفسه ، ص٤.
(٤) المصدر نفسه ، ص٨ .
(٥) بان غانم احمد الصائغ ، المصدر السابق ، ص٩.
(٦) محمد عبد الله عودة و إبراهيم ياسين الخطيب , تاريخ العرب الحديث , عمان , الاهلية للنشر والتوزيع , ١٩٨٩, ص ٣٦ .
(٧) ألبرت م. منتشا شغلي، العراق في سنوات الانتداب البريطاني، ترجمة هاشم صالح التكريتي، بغداد، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٧٨، ص١٩.
(٨) جرى الاحتلال العثماني على ثلاث مراحل ففي عام ١٥١٥ احتل العثمانيون الموصل وفي عام ١٥٣٤ دخل السلطان سليمان القانوني بغداد على رأس قوات الاحتلال ، وبعد ذلك بوقت قصير أعلنت البصرة التي كان يحكمها الشيخ عربي ولائها للسلطان العثماني، إلا إن العثمانيين لم يقتنعوا بهذا الولاء في وقت كان الصراع البحري مع البرتغاليين قد بدأ في مياه البحر الأحمر والمحيط الهندي ولذلك أرسل العثمانيون حملة عسكرية احتلت مدينة البصرة عام ١٥٤٦. ينظر: محمد فريد بيك، تأريخ الدولة العثمانية، ط٢، القاهرة، مطبعة الأهالي، ١٨٩٦، ص٧٥.
(٩) سليمان القانوني: ولد في مدينة طرابزون عام ١٤٩٤م، وكان والده والياً عليها آنذاك اهتم به والده اهتماماً كبيراً فنشأ محباً للعلم والادل والعلماء والأدباء والفقهاء واشتهر منذ كان شاباً بالحيوية والوقار. ارتقى العرش وهو في السادسة والعشرين من عمره. وكان يتأنى في جميع شؤونه ولا يتعجل في الأمور التي يريد تنفيذها. ويعتبر عهد سليمان القانوني العهد الذهبي بالنسبة للدولة العثمانية حيث شهدت سنوات حكمه توسعاً كبيراً فأحتل بلغراد وردوس في عام ١٥٢٢ وانتصر على المجر عام ١٥٢٦ وبعد ذلك توجه إلى بغداد واحتلها عام ١٥٣٤. للمزيد من التفاصيل ينظر: إبراهيم بيك حلمي، تأريخ الدولة العثمانية العلية، ط١، بيروت، مطبعة مؤسسة الكتب الثقافية، ١٩٨٨، ص ٨٨–٩٧؛ علي محمد محمد الصلابي، الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط، ط٢، المنصورة، مطبعة الإيمان، ٢٠٠٦، ص١٩٢.
(١٠) أدى ظهور الدولة الصفوية (١٥٠١–١٧٧٩) إلى حدوث تغيرات جذرية في استراتيجيات الدولة العثمانية التي توقف زحفها وتوجهها نحو الدول الأوربية، بدا الصراع بين الدولتين ، وان تاريخ العلاقات الصفوية–العثمانية كان تاريخ التجاوز المستمر على الأقاليم الحدودية للعراق وذلك بقصد ضمها تدرجياً وبحجج مختلفة إلى الولايات الفارسية والعثمانية. للمزيد من التفاصيل ينظر: جابر إبراهيم الراوي، شط العرب في المنظور القانوني عبر التاريخ، بغداد، مطبعة دار الحرية للطباعة، ١٩٨٣، ص٨؛ دونالد ولبر، إيران ماضيها وحاضرها، ترجمة عبد النعيم محمد حسنين، ط٢، القاهرة، دار الكتاب المصري، ١٩٨٥، ص٨٦.
(١١) تمكن الشاه عباس الصفوي(١٥٨٧–١٦٢٩) من احتلال بغداد على اثر خيانة حاكمها بكر صوباشي سنة ١٦٢٣ واستمر ذلك الاحتلال حتى سنة ١٦٣٨ عندما تمكن السلطان مراد الرابع(١٦٢٣–١٦٤٠) من استعادة السيطرة عليها. للمزيد من التفاصيل ينظر: ستيفن لونكريك، أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث, ترجمة جعفر خياط ,بغداد , مطبعة الاهالي , ١٩٥٣ , ص٢٢١. علي شاكر، تاريخ العراق في العهد العثماني(١٦٣٨–١٧٥٠) دراسة في أحواله السياسية، ط٢، الموصل، مطبعة ٣٠ تموز,١٩٨٥، ص ٣٣–٣٧.
(١٢) هنري فوستر، نشأة العراق الحديث، ترجمة سليم طه التكريتي، ج١، ط١، بغداد، مطبعة الفجر، ١٩٨٩، ص٦٦؛ علي الوردي، دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، بغداد، مطبعة العاني، ١٩٦٥، ص١٢٨.
(١٣) ستار نوري العبودي، الحياة الاجتماعية في العراق في مرحلة الانتداب البريطاني ١٩٢٠–١٩٣٢، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٩٦.، ص١٨.
(٢) سعيد حمادة ، النظام الاقتصادي في العراق، بيروت، المطبعة الاميركانية، ١٩٣٨، ص٢٣.
(١٥) فايز عبد الله العساف ، الاقليات واثرها في استقرار الدولة القومية (اكراد العراق انموذجاً) ، كلية الآداب ، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا ، ٢٠١٠ ، ص٢٦.
(١٦) تجدر الإشارة الى أن نسبة المسلمين مطلع العقد الأخير من القرن التاسع عشر، بلغت نحو ٩٢,٦٪، ينظر: جميل موسى النجار، العراق في عهد الانتداب البريطاني ١٩٢١–١٩٣٢، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠٠٠، ص ص٢٣–٢٤.
(١٧) سعيد حمادة، المصدر السابق، ص ص٢٩–٣١.
(١٨) جميل موسى النجار، المصدر السابق ، ص ٢٩.
(١٩) سعيد حمادة، المصدر السابق، ص٣٠.

(٢٠) عبد الحليم الرهيمي، تأريخ الحركة الإسلامية في العراق الجذور الفكرية والواقع التاريخي (١٩٠٠-١٩٢٤)، ط١، بيروت، الدار العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٥، ص٣١.

(٢١) جميل موسى النجار، التعليم في العراق في العهد العثماني الأخير ١٨٦٩-١٩١٨، ط١، بغداد ، مطبعة دار الشؤون الثقافية ، ٢٠٠٢ ، ص ص٢١-٢٢.

(٢٢) أرشد الهرمزي، المصدر السابق، ص١٦.

(٢٣) شاكر صابر الضابط، المصدر السابق، ص٣٨.

(٢٤) عمار شريف كاظم العظماوي ، التركمان في العراق دراسة في الجغرافية السياسية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ٢٠١٤ ، ص٨٧.

(٢٥) سعد محمد حسن ، المصدر السابق ، ص٢٤٤.

(٢٦) ارشد الهرمزي ، التركمان في الوطن العراقي، ط٣ منقحة، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ٢٠٠٥م، ص١٨

(٢٧) المصدر نفسه، ص ١٨.

(٢٨) جريدة العرب ، العدد ١٢٠٢٥ ، السنة ٤٣، ٩/ نيسان/٢٠٢١.

(٢٩) طارق اسماعيل كاخيا التركماني ، المصدر السابق ، ص٧٧٨

(٣٠) ميجرسون: هو احد الضباط في القوات العسكرية البريطانية عُين حاكماً سياسياً على السليمانية عندما احتل العراق من قبل) تلك القوات ، حيث زار كركوك ومكث فيها (١٦) يوماً تقريباً ، وذكر مدينة كركوك في كتابه الموسوم) رحلة متنكر إلى بلاد ما بين النهرين وكردستان (للمزيد ينظر ، ميجرسون ، رحلة متنكر إلى بلاد ما بين النهرين وكردستان ، ترجمة : فؤاد جميل ، الجزء الأول ، مطبعة الجمهورية ، بغداد ، ١٩٧٠ ، ص ٥٨ ،

(٣١) طارق عبد الحافظ الزبيدي ، فكرة مشروع اقليم كردستان بين الرفض والقبول – رؤية فكرية – مجلة دراسات دولية ، العدد (السابع والخمسون) ، ٢٠١٨، ص١٦٤.

(٣٢) محمد طاهر توفيق ، المصدر السابق ، ص٢ .

(٣٣) طارق اسماعيل كاخيا التركماني ، جولة في تاريخ الترك والتركمان عبر العصور والازمان ، ج١، مطبعة أضنة ، أضنة ، تركيا ، ٢٠١٥ ، ص٧٧٨

(٣٤) شاكر صابر الضابط ، موجز تاريخ التركمان في العراق من سنة ٥٤هـ-٦٧٣م / ١٣٧٧ هـ – ١٩٥٨ م ، بغداد ، مطبعة اوفيسيت ، ٢٠٠٧ ، ص٢٩.

(٣٥) طارق اسماعيل كاخيا التركماني ، المصدر السابق ، ص٧٧٨.

(٣٦) زينب جوبان خضر حيدر ، الارقام في الادب الشعبي لتركمان العراق ، مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية ، المجلد (١٢) ، العدد (١) ، ٢٠١٧ ، ص١٩٢ .

(٣٧) الكهية: تسمية أطلقت على أبرز مساعدي الوالي وهي بمثابة الصدر الأعظم ورئيس الوزراء ، عذراء شاكر هادي الهلالي ، الحلة من (١٨٠٠ – ١٨٦٩م) دراسة في الأحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٩، ص٦

( ) فاضل الداغستاني، ينحدر من أصول حكام داغستان بالقوقاز المشهورين بمقاومة حملات القياصرة الروس. لمزيد من التفاصيل ينظر: سهاد يوسف سبهان ، القوقاز ما لهمن وما عليهم ، مطبعة المستنصرية ، بغداد ، ١٩٩٥،ص٦٥

(٣٩) كامل رفعت الجادرجي: ولد في بغداد سنة ١٨٩٧م، وتوفي سنة ١٩٦٨م من عائلة مترفة ووالده من الشخصيات البارزة في العهد العثماني، تولى منصب امين العاصمة عدة مرات، اكمل دراسته الاعدادية والجامعية في بغداد وحصل على شهادة الحقوق وعين سكرتيراً لمتصرف لواء بغداد انذاك ثم اصبح معاوناً لوزير المالية لشؤون البرلمان سنة ١٩٢٦ ثم نائباً في البرلمان العراقي سنة ١٩٢٧، اسس جماعة الاهالي، وجمعية الاصلاح الشعبي اشرف على جريدة الاهالي حتى اجيز الحزب الوطني الديمقراطي واصبح رئيساً له لمزيد من التفاصيل ينظر: حسن احمد ابراهيم المعموري ، عبد الوهاب مرجان وَدَوره السياسي في العراق حتى عام ١٩٥٨م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٧ ، ص ٩.

(٤٠) علاء اسماعيل صالح ، تركمان العراق وأوضاعهم السياسية والاجتماعية خلال الحكم الملكي في العراق ١٩٢١-١٩٥٨)، رسالة الماجستير ،كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٥، ص٤٨-٤٩ .

(٤١) جمعية العهد السرية : من الجمعيات العربية التي تأسست في اسطنبول سنة ١٩١٣ واخذت تبذل المساعي في مصلحة العرب الى ان اعتقلت الحكومة التركية زعميها المرحوم (عزيز علي المصري) وابعدته الى مصر بعد تبديل عقوبة الاعدام التي اصدرتها بحقه ، ولما اعلنت الثورة العربية في الحجاز قام رجال هذه الجمعية بإعادة تشكيلها من جديد ، اصبح

مركز هذه الجمعية في دمشق بعد اندلا ع الحرب العالمية الاولى ، انقسمت الجمعية الى فرعين عهد سوري وعهد عراقي ، اذا اعتبر هذا الانقسام ملائما للأوضاع الجديدة بعد ان اصبحت سوريا مهدده بالاحتلال الفرنسي والعراق يقاوم الاحتلال البريطاني ، للتفاصيل ينظر : خيرية قاسمية ، الحكومة العربية في دمشق (١٩٨١-١٩٢٠) ، دار المعارف ، مصر ١٩٧١، ص٧٠ .

(٤١) عزيز علي المصري : ينتمي إلى أسرة تجارية بصرية تعرف بآل عرفات ، أنتقل أجداده من العراق إلى القفقاس لغرض المتاجرة في القرن الثامن عشر ، وهناك ولد ونشأ والده علي بك زكريا ، ثم أنتقل والده إلى مصر في منطقة القليوبية حيث أعطاه السلطان عبد الحميد الثاني أرض هناك وسكن فيها ، ولد في القاهرة في آب عام ١٨٧٨م ودرس في مدارسها ثم أنتقل إلى اسطنبول للدراسة ، هناك أسس جمعية العهد السرية في ٢٨ تشرين الأول ١٩١٣ ، وأخذ يدعوا إلى القومية العربية بعد ما تبينت له نوايا جمعية الاتحاد والترقي في أتباعها سياسة التتريك في الولايات العربية ، توفي عزيز علي المصري بالقاهرة في ١٥ حزيران عام ١٩٦٥م . احمد عبد الرسول جبر الشجيري ، قضاء الشامية في العهد الملكي ١٩٢١-١٩٥٨ (دراسة تاريخية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠١١، ص٣١٧.

(٤٣) علاء إسماعيل صالح ، المصدر السابق ، ص٢٤.

(٤٤) علي الوردي ، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ، ج٤، بغداد ، ١٩٧٧ ، ص١٢٨ .

(٤٥) مسجد الهندي : يقع في مدينة النجف الاشرف في محلة الحويش ، وسمي بـ (الهندي) نسبة إلى مشيده وهو رجل من اصل هندي ويعد أكبر واهم المساجد في المدينة ، يبعد عن مرقد الامام علي من جهة الجنوب (٥٠م) تقريباً وله بابان الاول : مطل على شارع الرسول محمد ويعرف بـ (الأمامي) ، والثاني : يعرف بـ (الخلفي) يطل على سوق الحويش . ينظر : أمجد سعد شلال المحاويلي ، محمد حسين النائيني «دراسة تاريخية»، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٦، ص١٦١.

(٤٦) محمد سعيد الحبوبي (١٨٤٩– ١٩١٥) : ولد في النجف ودرس فيها العلوم الدينية واصبح أحد رجال الدين البارزين ، كان أحد قادة المجاهدين البارزين في منطقة الشعيبة ضد الغزو البريطاني ، وبعد سقوط الشعيبة بيد القوات البريطانية عاد الى مدينة الناصرية مع شعوره الكبير بالألم وتوفي فيها في منتصف حزيران ١٩١٥ ، لمزيد من التفاصيل ينظر ، حميد المطبعي ، موسوعة العراق في القرن العشرين ، الجزء الأول ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ١٩٩٥،ص١٩٠ .

(٤٧) عبد الكريم الجزائري (١٨٨٩-١٩٦٢) : ولد في النجف الأشرف عام ١٨٨٩م ،كان من نوابغ العلم في عصره ، ومن أساتذة الفقة والأصول والأدب العربي ، حفلت حياته بالكفاح والجهاد في سبيل وطنه وأمته العربية ، توفي في النجف الأشرف ودفن فيها عام ١٩٦٢م لمزيد من التفاصيل ينظر : محمد هادي الأميني ، معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام ، مطبعة الأداب ، (النجف الأشرف ، ١٩٦٤م) ، ص ١٠ ، أغا بزرك الطهراني ، طبقات أعلام الشيعة ، ج١ ، قسم ٣ ، مطبعة الأداب ، (النجف الأشرف ، ١٩٦٢م) ، ص ص ١١٧– ١١٨ .

(٤٨) علاء عباس نعمة ، محمد تقي الشيرازي الحائري ودوره السياسي في مرحلة الاحتلال البريطاني للعراق(١٩١٨ – ١٩٢٠) رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٥، ص٤٣ .

(٤٩) علاء إسماعيل صالح ، المصدر السابق ، ص ٢٨.

( ) Http://ar.wikipedia.orgiwik.

(٥١) مثل عصر المماليك الكولمنده في العراق عصر القوة والنزوع نحو الاستقلال واحدث في ذات الوقت، تغيرات كبيرة في ادارة الولاية بدأت بعد تولي حسن باشا وبدايات تنحية الانكشاريين عن السلطة، مما احدث فوضى وصراعات دامية بينهم انتهت بتنصيب سليمان باشا الكبير واليا على بغداد عام ١٧٨٠، الذي حكم ثلاثة عقود ونصف في بغداد واعتبره لونكرك « افضل نموذج لباشا تركي « لكونه شجاعا وظريفا وتعهد بمساعدة الطبقات الفقيرة من الشعب بالرعاية وشجع التجارة ووفر لها الحماية، وكانت لحكومته «هيبة كبيرة». وهو ما ساعد على استمرار حكم المماليك لمدة نصف قرن آخر. لمزيد من التفاصيل عن المماليك في العراق ينظر : علاء موسى كاظم نورس ، العراق في العهد العثماني ١٧٠٠-١٨٠٠ ، بغداد ، مطبعة الأمة ، ١٩٧٩. ؛ سيف نجاح مرزة أبو صبيع، تاريخ النجف الفكري في عهد المماليك ، (١١٦٣ - ١٢٤٧ هـ / ١٧٥٠ - ١٨٣١م) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٥.

(٥٢) علاء إسماعيل صالح ، المصدر السابق ، ص ٢٨.

(٥٣) عزيز قادر الصامانجي، المصدر السابق ، ص ٩٧.
(٥٤) عمران موسى المندلاوي، المصدر السابق، ص ٤٤.
(٥٥) علاء إسماعيل صالح ، المصدر السابق ، ص ٣٠.
(٥٦) المصدر نفسه ، ص ٣٣.
(٥٧) شاكر صابر الضابط ، بحث تاريخي حول عشيرة البيات ، ترجمة نجات كوثر اوغلو ، مراجعة وتقديم مولود طه قايجي ، منشورات مجلس التركمان الاعلى في كركوك ، ٢٠٠٤ ، ص٥٥.
(٥٨) المصدر نفسه ، ص٥٦.

المصادر:

أولاً : الكتب العربية والمعربة .

إبراهيم بيك حلمي، تأريخ الدولة العثمانية العلية، ط١، بيروت، مطبعة مؤسسة الكتب الثقافية، ١٩٨٨.
ارشد الهرمزي ، التركمان في الوطن العراقي، ط٣ منقحة، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ٢٠٠٥م.
أغا بزرك الطهراني ، طبقات أعلام الشيعة ، ج١ ، قسم ٣ ، مطبعة الأداب ، (النجف الأشرف ، ١٩٦٢م) .
ألبرت م. منتشا شغلي، العراق في سنوات الانتداب البريطاني، ترجمة هاشم صالح التكريتي، بغداد، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٧٨.
جابر إبراهيم الراوي، شط العرب في المنظور القانوني عبر التاريخ، بغداد، مطبعة دار الحرية للطباعة، ١٩٨٣.
جميل موسى النجار، التعليم في العراق في العهد العثماني الأخير ١٨٦٩-١٩١٨، ط١، بغداد ، مطبعة دار الشؤون الثقافية ، ٢٠٠٢ .
جميل موسى النجار، العراق في عهد الانتداب البريطاني ١٩٢١-١٩٣٢، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠٠٠.
حميد المطبعي ، موسوعة العراق في القرن العشرين ، الجزء الأول ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ١٩٩٥.
خيرية قاسمية ، الحكومة العربية في دمشق (١٩٨١-١٩٢٠) ، دار المعارف ، القاهرة، ١٩٧١.
دونالد ولبر، إيران ماضيها وحاضرها، ترجمة عبد النعيم محمد حسنين، ط٢، القاهرة، دار الكتاب المصري، ١٩٨٥.
ستيفن لونكريك، أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث, ترجمة جعفر خياط ,بغداد , مطبعة الاهالي , ١٩٥٣ .
سعيد حمادة ، النظام الاقتصادي في العراق، بيروت، المطبعة الاميركانية، ١٩٣٨..
شاكر صابر الضابط ، بحث تاريخي حول عشيرة البيات ، ترجمة نجات كوثر اوغلو ، مراجعة وتقديم مولود طه قايجي ، منشورات مجلس التركمان الاعلى في كركوك ، ٢٠٠٤ ،
شاكر صابر الضابط ، موجز تاريخ التركمان في العراق من سنة ٥٤هـ-٦٧٣م / ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م ، بغداد ، مطبعة اوفيسيت ، ٢٠٠٧ .
طارق اسماعيل كاخيا التركماني ، جولة في تاريخ الترك والتركمان عبر العصور والازمان ، ج١، مطبعة أضنة ، أضنة ، تركيا ، ٢٠١٥ .
عبد الحليم الرهيمي، تأريخ الحركة الإسلامية في العراق الجذور الفكرية والواقع التاريخي (١٩٠٠-١٩٢٤)، ط١، بيروت، الدار العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٥.
علاء موسى كاظم نورس ، العراق في العهد العثماني ١٧٠٠-١٨٠٠ ، بغداد ، مطبعة الأمة ، ١٩٧٩.
علي الوردي ، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ، ج٤، بغداد ، ١٩٧٧ .
علي الوردي، دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، بغداد، مطبعة العاني، ١٩٦٥.
علي شاكر، تاريخ العراق في العهد العثماني(١٦٣٨-١٧٥٠) دراسة في أحواله السياسية، ط٢، الموصل، مطبعة ٣٠ تموز,١٩٨٥.
علي محمد محمد الصلابي، الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط، ط٢، المنصورة، مطبعة الإيمان، ٢٠٠٦.

محمد عبد الله عودة و إبراهيم ياسين الخطيب , تاريخ العرب الحديث , عمان , الاهلية للنشر والتوزيع , ١٩٨٩.
محمد فريد بيك، تأريخ الدولة العثمانية، ط٢، القاهرة، مطبعة الأهالي، ١٨٩٦.
محمد هادي الأميني ، معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام ، مطبعة الأداب ، النجف الأشرف ، ١٩٦٤م.
ميجرسون ، رحلة متنكر إلى بلاد ما بين النهرين وكردستان ، ترجمة : فؤاد جميل ، الجزء الأول ، مطبعة الجمهورية ، بغداد ، ١٩٧٠ .
هنري فوستر، نشأة العراق الحديث، ترجمة سليم طه التكريتي، ج١، ط١، بغداد، مطبعة الفجر، ١٩٨٩.

ثانياً : الرسائل والاطاريح .

احمد عبد الرسول جبر الشجيري ، قضاء الشامية في العهد الملكي ١٩٢١–١٩٥٨ (دراسة تاريخية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠١١.
أمجد سعد شلال المحاويلي ، محمد حسين النائيني «دراسة تاريخية»، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٦.
ستار نوري العبودي، الحياة الاجتماعية في العراق في مرحلة الانتداب البريطاني ١٩٢٠–١٩٣٢، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٩٦.
سيف نجاح مرزة أبو صبيع، تاريخ النجف الفكري في عهد المماليك ، (١١٦٣ . ١٢٤٧ هـ / ١٧٥٠ . ١٨٣١م) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٥.
علاء إسماعيل صالح ، تركمان العراق وأوضاعهم السياسية والاجتماعية خلال الحكم الملكي في العراق ١٩٢١–١٩٥٨)، رسالة الماجستير ،كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٥
علاء عباس نعمة ، محمد تقي الشيرازي الحائري ودوره السياسي في مرحلة الاحتلال البريطاني للعراق(١٩١٨ – ١٩٢٠) رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٥.
عمار شريف كاظم العظماوي ، التركمان في العراق دراسة في الجغرافية السياسية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ٢٠١٤ .
فايز عبد الله العساف ، الاقليات واثرها في استقرار الدولة القومية (اكراد العراق انموذجاً) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا ، ٢٠١٠ .

ثالثاً : الدوريات .

بان غانم احد الصائغ ، سياسة بريطانيا تجاه النصارى واليهود في الدولة العثمانية (١٨٣٩–١٩١٤) دراسة تاريخية ، مجلة التربية والعلم ، المجلد (١٩) ، العدد (٥) ، ٢٠١٢.
زينب جوبان خضر حيدر ، الارقام في الادب الشعبي لتركمان العراق ، مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية ، المجلد (١٢) ، العدد (١) ، ٢٠١٧ .
سعد محمد حسن ، الدور السياسي للأقليات في العراق بعد عام ٢٠٠٣ (دراسة حالة التركمان) ، مجلة دراسات دولية ، العدد السادس والسبعون ، ٢٠١٨.
طارق عبد الحافظ الزبيدي ، فكرة مشروع اقليم كردستان بين الرفض والقبول – رؤية فكرية – مجلة دراسات دولية ، العدد (السابع والخمسون) ، ٢٠١٨.

رابعاً : الصحف .

جريدة العرب ، العدد ١٢٠٢٥ ، السنة ٤٣، ٩/ نيسان/٢٠٢١.

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-
Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

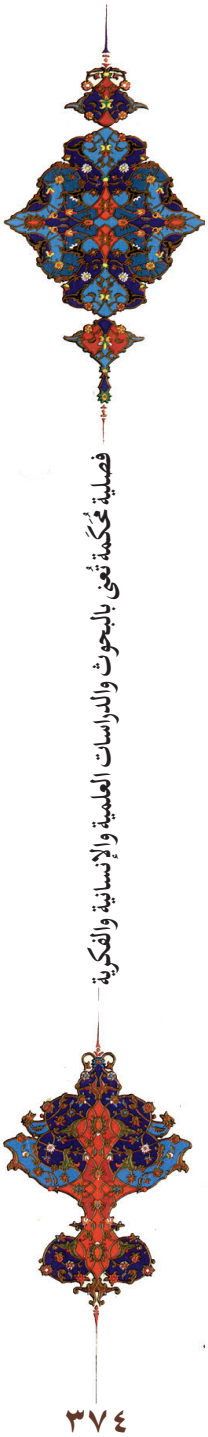

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon